الحقيقة

وإليها .. إلى القريبة النائية . في قدس أقداسها .. إلى الحقيقة في علياتهاه

الأستاذ. رشدي محمد إبراهم

والرَّيخ سُكَّالُهَا .. والشُّوقُ تاذاهـا والنَّجُمُ في سرِّبهِ بالغيِّم قَدْ تاهَسا يا وَيْحَ رُبَّانِها .. واللَّيْلُ يَعْشاهـا يا يُقد غاتِيها .. يا طُول مَجْزاهـا الرُدادُ شَعِلَانـهُ، أَكْسرهُ بمرساهـ غزائسُ الجنّ لا ترقي لمشراهـ سَفِيتَتِي أَيْخَرَتْ .. قَاللَهُ يَرْعَاهـا والمَوْخُ يَلْهُو بها .. والرَّبِحُ عاصِفَةً رُبَّاتُها خَائِرُ .. يَبْغي النَّجاةُ السا قد أَيْحَرَتُ للدِّرَى والمَجْدُ بَطَّلُها قد يَمْمَتُ عَالَماً بِالغَيْبِ مُحْتَجِبًا لجرى إلى طاف، تسمو له همية

فَوْقَ الدُّرَى الشُّهُ في الغلِّياء سَلُوَاهِ ا ق غالم الغيب في المجهول غايثها

للرُّوح، للْوَجُد، للأَطْيَاف نَجْوَاهـا فيما لسامى وأشنى للثهني أنسلأ يا شاطيء الغيب لي في الشَّطُّ فاتنةً مَعْشُوفَةً، مِتَوْتُ بِالغِنْبِ دُلِاهْ ا

كالوا لقتنتها في الحُبُ أشياها ! غشاقها إذا من تغدمه إنا والكُلُ يَجْرِي بِهِ شَوْقٌ .. للْقَيَاهَا ! سازت مواكلهم في دايها أندا مَعْثُوفَةً، أَمَرْثُ، والكُأُ لَنَاهِا ! مُـدُ جاءَ آدمُ للدُنيا، وفاتِنسي فيها الدَّياناتُ، في الأولُّمْبِ تَلْقَاهِا في مِصْرُ، في الصِّين، في الهنَّدِ التي ٱلحَتَلَفْتُ اقْتَالُ يَشْدُو لِمَا، سُقْرَاطُ تَاجَاهُ ا من ابْنَاوزه، إلى طاغُوز عاشِقها وللرُّئيس نثية فيه .. خَاهَا المَحْبَسِين خيسٌ في مَناريها في غُزْلَة ظُلْهَا يَوْماً .. سَتَرْضَاهِا يُوذَا هُنالك فَوْقَ الطُّودِ يَرْقُبُهِ ا سخر التي قننت بالخسن أشراها وفي الماكيل كُلُم إِنْ يُجَمِّعُونَ وَاللَّهِ اللَّهِ الماكيل من قبية الشوق للقيا ولجواها وفي المَعَامِد رُهْمَانُ مَثَاعَلُهُ مَ يَشَكُنهُ وِنَ بِنُورِ العِلْمِ دُنْيَاهِا وفي المَعَامِ عُشَاقي ما سَهِ وا الكُلُّ في خَها يا وَيْحَفِيمْ اللها والمصلحون ومز سازوا بسياتهسية مَنْ يَكُنشِفُ سِرَّهَا يَجُلُ مُحَيَّاهُ ا غشاقها كلهم هاشوا بزؤيتها قد خصَّت بلهيب الفِكْر مَرْقَاهَا ! لكثها في اللَّزى الثَّمَّاءِ عَالِياً ومَنْ يَدُقُ حَمْرَهَا لَمْ يَسُلُ زَيَّاهَا ! الله الم الله الله الم المنافقيا

وفي الكُتُوس بَقانًا من خُمَيًّاهَا! يظل زهن الهزى غيدا لكرمتها للوصل في تحلوة بالطُّهُر يَلْقَاهِ ا ينتغاث الهجر والآلام متنظرا من البُرُوق تُرُوعُ القلَّبُ لُقْيَاهَـــــــا فما يكونُ سوى إيماض خاطفـــة ومن خديث الفوى أستغف الله استغف الله ممًا قُلْمَهُ عَدْ ا

وما تَجَنَّتُ لَمَّا قُلْتُ: أَهُواهَ ! ! فما تقديَّتُ فيما قُلْمَة أدب_____